

نصر الله ان حكي

حازم مبيضين

انتظرنا مثل غيرنا خطاب الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله علنا نستمتع لموقف تضامني حقيقي مع ما يتعرض له سكان قطاع غزة . موقف يتعدى حدود التضامن اللغوي المجاني، خاصة وان الشيخ حسن يقود حزبا ينتمي إلى ما يسمى تيار الممانعة، لكن الشيخ فاجأنا وهو يبحث برسالة تهدئة إلى إسرائيل من خلال إنكاره المعرفة بالصواريخ التي عثر عليها قبل عدة أيام في منطقة الجنوب الخاضعة كلياً لسيطرة الحزب الذي سمعنا من الشيخ انه مستعد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي على لبنان وكشف انه طلب من عناصر المقاومة في الجنوب ان يكونوا محتاطين وحذرين .

التوصيف والمقارنة بين ما يجري في غزة وحرب تموز ٢٠٠٦ كان السمة الاساسية للخطاب الذي بشرنا أن النتيجة في المعركتين ستكون انتصاراً إلهياً، إذا تمكن الغزيون من الصمود أمام جيروت القوة العسكرية الإسرائيلية، ولكن دون أن ينتظروا من حزب الله أي مساعدة حقيقية أو عملية باستثناء تجمع في ملعب الراية تلقى فيه من خطابات التضامن اللغوي الذي يعتبره الممانعون عيباً في الدول المعتدلة الداعية للسلام، ولسنا بصدد تأكيد قول الشيخ ان قطاع غزة المحاصر والمظلوم والمضطهد.. وفي نفس الوقت المقاوم.. والصامد.. يعيش في هذه الساعات وهذه اللحظات .. تكرارا جديدا لكريلاء لا يخرج عن إطار

استدراء تعاطف المؤمنين في كبرياء ومعانيتها التاريخية مع موقف حزيه.

لم يترك الشيخ الفرصة لتقلت من بين يديه، فانطلقت نجرته لتهاجم النظام المصري الذي فتح المعابر لاستقبال الجرحى الذين منعتم حماس نقلهم إلى مصر لتلقى العلاج، وطلب ملايين المصريين بفتح المعابر عنوة لواد خيار السلام الذي تتبناه مصر، وتتبناه السلطة الفلسطينية والدول المعتدلة ويحظى بالقبول الدولي، ويحججه الفلسطينيون أكثر من

قالته الانظمة العربية الرسمية كلمتها بشأن غزة وحكم حماس والغزوة الاسرائيلية، ولم تتبجح بقدرتها على وقف العدوان بالقوة، وهي كانت أعلنت سابقاً خشيتها من الوصول إلى هذه الحال

غيرهم وهم يكتوون بنار الحرب الهجبية التي تشنها عليهم الآلة الحربية الاسرائيلية، ويطلقون صباح مساء تحريضات الشيخ ومن يقف خلفه للاستمرار في الانتحار المجاني على مديح وغباط القليدية معروفة بناتبية دور اساسي في سياسات المنطقة، ولو كان الدم الفلسطيني هو الثمن.

وتعبيراً عن معرفته بضعف موقفه، من ما يجري في غزة، فان الشيخ أطلق قدافيه الكلامية باتجاه الجميع، ولم يوفر حتى فضائية العربية، واصفاً إياها بالعربية، لانها لا تنتهج خطا تحريضيا كالذي تتبناه فضائيات أخرى من بينها فضائية المنار التابعة لحزبه، ولم ينسى الشيخ الانتكاه على موقف مرشد الثورة الايرانية، الداعي للظواهر، وانكسار منه لإيحاء بان ما يصدر من قم هو المرشد الذي تسير على هديه قوى الممانعة في جنوب لبنان وغزه، وليبعد الاضرار عن الموقف الذي انتظره الواهون من حزب الله الفخور بانتصار تموز الذي انتفضه اللبنايون لمنه بالهظا، وبضمنهم الحزب الذي اوهمنا بوحدة المعركة بين الممانعين، وانكسار هذا الوهم عند أول مواجهة جرت ذكرنا الشيخ أن إسرائيل قادرة على خوض الحرب على أكثر من جبهة في الوقت نفسه، ونضيف أنها انتصرت حين قامت بذلك، ليس ضد تنظيميم وانما ضد دولتين كبيرتين من دول المنطقة.

قالته الانظمة العربية الرسمية كلمتها بشأن غزة وحكم حماس والغزوة الاسرائيلية، ولم تتبجح بقدرتها على وقف العدوان بالقوة، وهي كانت أعلنت سابقاً خشيتها من الوصول إلى هذه الحال، لكن وقفات التضامن من الذين حرصوا حماس على وقف الهدية لم يكن منتظراً أن لاتجاوز خطابا جماهيريأ بانسا لايمسح قطرة دم على جبهة جريح، ولا يعلم رغيفاً لطفل جائع، ولا يطلق طلقة واحد باتجاه المعتدي، ويعين متصله من الصواريخ التي كان نصيبها في الجنوب، وبقينا أنه لو صمت الشيخ نصر الله لكان أفضل له ولنا ولاهل غزة.

غزة - عواصم / وكالات

واصلت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على قطاع غزة صباح امس الاثنين حيث قامت بقصف مقر وزارة الداخلية الفلسطينية في القطاع وهو اول مبنى تابع للحكومة المقالة يتم قصفه خلال الغارات التي بدأت السبت الماضي.

وكانت الغارات قد تواصلت ليلا على القطاع حيث افادت التقارير بأن الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت اهدافا من بينها مسجد بمخيم جباليا للاجئين إضافة الى مقر الجامعة الاسلامية التي تعد احد معاقل حركة حماس في القطاع.

واسفر القصف في مخيم جباليا شمالي القطاع عن مقتل ام فلسطينية واربع من بناتها واصابة قرابة ١٥ آخرين وهو ما يرفع عدد ضحايا الهجوم الاسرائيلي الى نحو ثلاثمئة قتيل فضلا عن مئات المصابين، كما ذكرت مصادر طبية اسرائيلية ان إسرائيليا قتل في مدينة عسقلان بجنوب إسرائيل من جراء صاروخ أطلق من قطاع غزة. من جانبها قالت منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة ان ٥١ مدنيا هم حصيلة قتلى القصف الاسرائيلي على غزة منذ يوم

السبت.

وقال المتحدث باسم الازوروا كريستوفو جنس في أثناء جولة له على مستشفيات وعبادات غزة إن "هذا الإحصاء متحفظ ومن المحتمل أن يرتفع".

جاء هذا بينما أبلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر سلطات الامن التابعة لحركة حماس في غزة بضرورة اخلاء عشرة مواقع أمنية في القطاع توقعها لاحتمال تعرضها للقصف من الطيران الاسرائيلي.

وقد استهدفت المغارات الاسرائيلية مساء الأحد الانفازق الواقعة على المنطقة الحدودية بين مصر وقطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي إن مقاتلاته قصفت نحو أربعين نفقا للتهريب في رفح على حدود قطاع غزة من الجانب الفلسطيني. وأضافت أن تلك الانفازق كانت تستخدم في تهريب الأسلحة والمتجرات وكذلك الأشخاص. وقد وقعت الانفجارات الناجمة عن القصف انهيارات في المنطقة مما أحدث فجوات في الحاجز الحدودي مع مصر في رفح مما دفع العشرات من الفلسطينيين إلى التدفق إلى الأراضي المصرية وتسلق السور الحدودي هربا من الغارات الإسرائيلية.

ولم ينفذ الجيش الإسرائيلي في وقت متأخر من مساء الأحد أصيب ثلاثة نشطاء فلسطينيين في قصف لسيارة كانوا يستقلونها في منخل مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة. كما قتل أحد الطلبة وأصيب أربعة آخرين في قصف صاروخي لمركز شرطة حي الشجاعية، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل. وكان مقر حكومة حماس المقالة في مدينة غزة، والمجمع الأمني الرئيس في مركز شرطة حي النصيرات التابع لحركة حماس من بين المواقع المستهدفة. كما ضرب أحد المساجد.

وفي وقت متأخر من مساء الأحد أصيب ثلاثة نشطاء فلسطينيين في قصف لسيارة كانوا يستقلونها في منخل مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة.

كما قتل أحد الطلبة وأصيب أربعة آخرين في قصف صاروخي لمركز شرطة حي الشجاعية، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل.

وكان مقر حكومة حماس المقالة في مدينة غزة، والمجمع الأمني الرئيس في مركز شرطة حي النصيرات التابع لحركة حماس من بين المواقع المستهدفة. كما ضرب أحد المساجد.

وجاءت هذه التطورات بعد أن وافقت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي الأحد على استدعاء نحو ٦٥٠٠ من جنود الاحتياط للمساعدة في الهجوم على غزة.

وأفادت تقارير انه تم إرسال المزيد من الدبابات والمدفعات لتتخضم إلى الأليات العسكرية والدبابات ونافلات الجند على الحدود مع غزة، في مؤشر على اقتراب الاجتياح البري أو القيام بتوغلات برية محدودة. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي نشر مدفعية على امتداد الحدود مع قطاع غزة. وذكرت التقارير إن خيام الغزاة

لديه وقتا محدودا لتحقيق أهدافهم. فهم توقعوا صدور البيانات التي تدبئهم من قبل الأمين العام المتحدة والأخريين خلال ساعات من بدء الغارات الجوية.

وكالعادة الولايات المتحدة تمنح عطائها الدبلوماسي لإسرائيل داخل الأمم المتحدة، لكن هناك رئيسا أميركيا جديدا سيتم تنصيبه الشهر القادم، وكركئيس، سيتمخ باراك أوباما إسرائيل دعما قويا، لكنه لن يريد أن يستلم الرئاسة وسط أزمة مشتعلة في الشرق الأوسط.

فإسرائيل قتل مدنيين، ومن بينهم أطفال، والضغط الدولي عليها من أجل وقف الهجوم على غزة سيزيد مع ارتفاع أعداد القتلى.



سكان غزة هاربون من القصف... ا ف ب

الحصيلة اكثر من 300 قتيل:

استمرار عملية " الرصاص المسكوب " الاسرائيلية .. لليوم الثالث في غزة

الإيقاف صواريخ القسام من الإنطلاق على إسرائيل من قطاع غزة.

وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي إن وحدات الجيش ستتخذ كافة الإجراءات وتجري عليها رايات حركة حماس في ملعب لكرة القدم.

وفي رام الله اندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وكانت تظاهرات حاشدة من اهالي القرية قد اتجهت نحو الجدار العازل الذي يُبنى على أراضي البلدة للتضيد فيما وصفوه بالمجزرة الاسرائيلية في قطاع غزة. باراك: العملية العسكرية قد تتطور

وقالت صحيفة بيزنس إنترناشيونال في مقالة بعنوان "ما كانت هذه المحرقة والحرب الضروس لتتم لولا الصمت العربي والنواظؤ الأوربي والدعم الأمريكي .

وقال برهوم إن " إسرائيل تركت محرقة ومجزرة تحت سمع وبصر العالم أجمع من دون ان يحرك احد ساكنا

وأضاف أنه " ما كانت هذه المحرقة والحرب الضروس لتتم لولا الصمت العربي والنواظؤ الأوربي والدعم الأمريكي .

وقال برهوم إن " المقاومة سستمر بكافة أشكالها بما فيها العمليات الاستشهادية وهذه الحرب لن تزيدنا إلا إصرارا على مقاومة العدو الصهيوني

واعتبر أن هذه "المجازر" تأتي في إطار في إطار خطة مبرمجة أعدت مسبقا من قبل حكومة الاحتلال وأسفقت لها إقليمي ودوليya وتلق الضوء الأخضر والدعم الكامل لإنفاذها".

وكانت كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، قد توعدت إسرائيل بـ "برد مزلزل" وأكدت أن "كل الخيارات باتت مفتوحة".

وأعلنت الكتائب مسؤوليتها عن إطلاق عدد من الصواريخ باتجاه عسقلان جنوب إسرائيل، وعت عناصرها إلى الرد بكل قوة".

كما سقطت عدد من الصواريخ الفلسطينية الى مناطق أعمق داخل إسرائيل بالقرب من "إياض" و"أشدود" على بعد ثلاثين كيلومترا شمال قطاع غزة.

واسفر صاروخ سقط على بلدة نتيفوت جنوبي إسرائيل عن مقتل امرأة بينما دخل السكان الللاجئ بعد اعلان قائد الشرطة الإسرائيلية رفح حالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى في كل أنحاء إسرائيل.

انتشرت في أراضي القطاع حيث قام الأهالي بدفن موتاهم.

وفي رفح شارك الاف في جنازة جماعية لقتلى الغارات وأظهرت صور التلفزيون نوحا وضعت عليها رايات حركة حماس في ملعب لكرة القدم.

وفي رام الله اندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وكانت تظاهرات حاشدة من اهالي القرية قد اتجهت نحو الجدار العازل الذي يُبنى على أراضي البلدة للتضيد فيما وصفوه بالمجزرة الاسرائيلية في قطاع غزة. باراك: العملية العسكرية قد تتطور

وقالت صحيفة بيزنس إنترناشيونال في مقالة بعنوان "ما كانت هذه المحرقة والحرب الضروس لتتم لولا الصمت العربي والنواظؤ الأوربي والدعم الأمريكي .

وقال برهوم إن " إسرائيل تركت محرقة ومجزرة تحت سمع وبصر العالم أجمع من دون ان يحرك احد ساكنا

وأضاف أنه " ما كانت هذه المحرقة والحرب الضروس لتتم لولا الصمت العربي والنواظؤ الأوربي والدعم الأمريكي .

وقال برهوم إن " المقاومة سستمر بكافة أشكالها بما فيها العمليات الاستشهادية وهذه الحرب لن تزيدنا إلا إصرارا على مقاومة العدو الصهيوني

واعتبر أن هذه "المجازر" تأتي في إطار في إطار خطة مبرمجة أعدت مسبقا من قبل حكومة الاحتلال وأسفقت لها إقليمي ودوليya وتلق الضوء الأخضر والدعم الكامل لإنفاذها".

وكانت كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، قد توعدت إسرائيل بـ "برد مزلزل" وأكدت أن "كل الخيارات باتت مفتوحة".

وأعلنت الكتائب مسؤوليتها عن إطلاق عدد من الصواريخ باتجاه عسقلان جنوب إسرائيل، وعت عناصرها إلى الرد بكل قوة".

كما سقطت عدد من الصواريخ الفلسطينية الى مناطق أعمق داخل إسرائيل بالقرب من "إياض" و"أشدود" على بعد ثلاثين كيلومترا شمال قطاع غزة.

واسفر صاروخ سقط على بلدة نتيفوت جنوبي إسرائيل عن مقتل امرأة بينما دخل السكان الللاجئ بعد اعلان قائد الشرطة الإسرائيلية رفح حالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى في كل أنحاء إسرائيل.

إسرائيل وهزأق الهجوم على غزة

لندن / الوكالات

وضعت إسرائيل لنفسها هدف حربي طموح. فهي تقول إنها تريد خلق بيئة أمنية جديدة، من أجل حماية الإسرائيليين الذي يعيشون في مدى الصواريخ التي الفلسطينية عدة مرات. لكن كانت معظم هذه الغارات متوقعة، ولم تسفر سوى عن تسمية مباني خالية بالأرض. لكن لم يسبق أن قامت إسرائيل بشن غارات جوية بالحجم الذي بدأ به السبت الماضي . فأرضية تلك الحرب مهدت بشكل سيكولوجي نقي. فقد أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت تحذيرات للصحافة بأنه سيكون هناك سفك للدماء لو لم توقف حماس إطلاق الصواريخ، ولكن في نفس الوقت، قال

متحدثون باسم الحكومة للصحفيين إن خطة الحرب لم يتم الاتفاق عليها من قبل الحكومة الإسرائيلية.

ولكن كان قد تم الموافقة عليها. إذن عندما جاءت الموجة الأولى من الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق غزة، كانت قادرة على الهجوم على القواعد والمجعات الأمنية التي لم يتم إخلؤها.

وهذا كان أحد الأسباب التي أدت إلى قتل هذا العدد الكبير من الأشخاص بسرعة. كما أن حقيقة استدعاء جنود احتياط إسرائيليين وتحركات الدبابات تشير إلى أن الغارات الجوية سيعقبها توغلات برية. كم جمعها وكمداءها الزمني، يبقى أمرا غير معروف. معلومات استخباراتية إسرائيلية جابلت

روبرت فيسك: القادة يكذبون ، المدينيون يقتلون ودروس التاريخ يتم تجاهلها

كانت قوات IRA ، تقصف بادافع حدود إيرلندا الشمالية، وعندما كانت المقاومة تتجاز الحدود لضرب مراكز الشرطة والبروتستانت ، قبل قامت بريطانيا بإطلاق العنان لـ (RAF لبادا، انها لم تفعل ذلك ، ذلك لان العالم سينظر الى الامر كعمل إجرامي ونحن لم نحاول التقذي الى مستوى IRA . اجل ان اسرائيل تستحق الامن ، ولكن حماسات الدم هذه لتجاهله لها، ومنذ عام ١٩٤٨ ، ثبت ان الهجمات الجوية لم تعد اسرائيل ، وقامت اسرائيل بقصف لبنان الإف المرات منذ عام ١٩٧٥ ولم تنتج مرة واحدة في القضاء على الإرهاب، ان معظم القتلى خلال هذه الايام كما تبين يتمون الى حماس، ولكن ما الذي تهدف العملية الي حله؟ هل ان الضربة مؤلة من الافضل بالنسبة اليئ الاعتراف باسرائيل ، وان تسير في خط السلطة الفلسطينية ، نضع السلام جانباً ونصلي كي نؤخذ سجناء تعلق بالصواريخ من الابواب ونؤيد مبادرة سلام امريكية جديدة ، في الشرق الاوسط ، اليس هذا ما يعتقد الاسرائيليون والامريكيون وغوردن براون؟ مع ذلك ، دعونا ننذكر المزاجية في حركة حماس، مزاجية مجموعات اسلامية مسلحة، ان حاجتهم لشهداء مسلمين امر حاسم بالنسبة اليهم وبالغدار اكبر من ادائه انهار حصص الـ "اول ستريت" مع انه اثار اهتماما اقل في الولايات المتحدة. دعنا نتذكر، التي صنعت طائرات F-١٨ والصواريخ هائلة القوة التي تطلب ادارة بوش من اسرائيل الاقتصاد في استخدامها.

في وقت متأخر من مساء الأحد أصيب ثلاثة نشطاء فلسطينيين في قصف لسيارة كانوا يستقلونها في منخل مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة.

وكانت تظاهرات حاشدة من اهالي القرية قد اتجهت نحو الجدار العازل الذي يُبنى على أراضي البلدة للتضيد فيما وصفوه بالمجزرة الاسرائيلية في قطاع غزة. باراك: العملية العسكرية قد تتطور

وقالت صحيفة بيزنس إنترناشيونال في مقالة بعنوان "ما كانت هذه المحرقة والحرب الضروس لتتم لولا الصمت العربي والنواظؤ الأوربي والدعم الأمريكي .

وقال برهوم إن " إسرائيل تركت محرقة ومجزرة تحت سمع وبصر العالم أجمع من دون ان يحرك احد ساكنا

وأضاف أنه " ما كانت هذه المحرقة والحرب الضروس لتتم لولا الصمت العربي والنواظؤ الأوربي والدعم الأمريكي .

وقال برهوم إن " المقاومة سستمر بكافة أشكالها بما فيها العمليات الاستشهادية وهذه الحرب لن تزيدنا إلا إصرارا على مقاومة العدو الصهيوني

واعتبر أن هذه "المجازر" تأتي في إطار في إطار خطة مبرمجة أعدت مسبقا من قبل حكومة الاحتلال وأسفقت لها إقليمي ودوليya وتلق الضوء الأخضر والدعم الكامل لإنفاذها".

تقرير اخباري

لقد تعودنا على المجازر في الشرق الاوسط بحيث اننا لم نعد نهتم اطلاقاً من أجل عدم مضايقة الاسرائيليين، لم يتضح بعد اعداد القتلى من المدنيين في غزة، ولكن رد الفعل بالنسبة لادارة بوش، من دون ذكر رد الفعل الجبان لغوردون براون، التأكيد للرب مایعرفونه منذ عقود من الزمن، فمثلها يكافحون ضد اعدائهم فان الغرب سيقف الى جانب إسرائيل.